

نبيل المعجل - الجسم والجنس

بواسطة هيئة التحرير

كنت في دردشة إلكترونية مع زميل وصاحب قلم حارق ناصحا إياه بعدم الكتابة في الثالوث المحرم : السياسة والجنس وأخطأت في كتابة الأخيرة عندما استبدلت حرف النون بالميم لتصبح الجسم . أحمد الله بأنني لم أخطئ في الكلمتين الأوليين فربما تخرج كلمة تفودني لتعمة العمالة أو الردة وما أسهلها من تعميته.

الجسم والجنس

نبيل المعجل

كنت في دردشة إلكترونية مع زميل وصاحب قلم حارق ناصحا إياه بعدم الكتابة في الثالوث المحرم : السياسة والجنس وأخطأت في كتابة الأخيرة عندما استبدلت حرف النون بالميم لتصبح الجسم . أحمد الله بأنني لم أخطئ في الكلمتين الأوليين فربما تخرج كلمة تفودني لتعمة العمالة أو الردة وما أسهلها من تعميته. أعجب الزميل بردي ظنا أنها فطنة وتهذب وقدرة على الابتكار وتركه على ظنه.

هل هي صدفة التي جعلتني أستبدل حرف النون بالميم أم كنت أبحث عن صدفة لأكتب عنها؟ الذي أعرفه أنهما حرفان يلاحقان بعضهما البعض فهما متجاوران في اللغة العربية، والإنجليزية أيضا، وأستطيع أن أوصل تعراض فطنتي وقدرتي على الابتكار لاستنتج أن كل سيارة مسرعة ولها هيئة جسم لا بد وأن يكون وراء سرعتها جنس ذكر كما أنت!

سأترك الجسم والجنس في كرهما وفرهما وسأحاول حشو الزاوية ووقتي بحثا عن جمل تحتوي على كلمتي تحتويان

أو تبدآن بهذيه الحرفيه.

و [نساء] تبدآن بالميم والنون [ومتلازمتاه على كل لسان فطالما أه هناك شينا] [ممنوعا] فمه  
أه تكون ملاصقة بكلمة [نساء] [وأصدق دليل] لافئات [ممنوع الدخول لغير النساء] المنتشرة في كل  
أسواقنا. وأسمع منذ عقود عه رغبة أحدهما الانفصال [عه الأخرى عه طريق إجراء عملية جراحية أكثر تعقيدا] عه  
عملية فصل التوأم ولم أسمع أحدا اقتراح متى وكيف [وأيه!].

ول [و] [نفي] تبدآن أيضا بالميم والنون [وهما مه الكلمات التي لا يمكنه أه يعيشا طويلا عه] بعضهم  
البعض ويملكك فتح الصفحة الأولى مه أي جريدة [محلية لترى بنفسك]. وطوال عمري الطويل نسبيا لم [أسمع  
في وزارة أو] هيئة [ما يعترف بخطأ في] إدارته فأول لفظ يخرج مه ألسنتهم دونه الحاجة لفهم [الموضوع  
جيدا هو النفي لدرجة أه أحد الصحفيه المرموقيه] سمي وزير إحدى الوزارات قبل حوالي ٣٠ عاما بوزير [النفي  
لخروجه الى الإعلام وبشكل يومي لينفي وينفي وينفي].

المعسل والنار أيضا بيدآن بحرفي الميم والنون ولا [يمكنهما أه يفترقا أبدا فطالما هناك معسل فهناك] نار  
وهذه النقطة ذكرتها نظرا للشعبية الجارفة لهما مه [قبل الجنسيه وخاصة الجنس العسلي!].

[و] [نهب] كلمتان أصبحتا مترادفتيه، عندي [على أقل تقدير، وخاصة مه خلال البرامج الفضائية] والتي  
تقوم مسابقاتها على خاصية نهب متواصلة وهي اتصال [المشاهديه بأرقام هواتف تكلف عشرات الريالات] ليجمعوا مه  
نهاية المسابقة ملايين الريالات وطبعاً تذهب كلها [لأصحاب القنوات ومه يقوم بتمويلها].

ما الحل في حالة التأزيم والتي يسببها تجاور هذيه [الحرفيه المشاكسيه؟ لنفترض أه المتأزيميه، تقدموا] بطلب  
المجامع اللغوية بإعادة ترتيب الحروف الأبجدية [وتمت الموافقة سينخرجون مه حالة تأزيم ويدخلون أخرى] وربما  
أكثر تعقيدا وسيدؤون بسؤال أنفسهم مرة أخرى : في [أي موقع مه الحروف الأبجدية نضعهما؟ وما الذي يضمه] أه  
لا يعودوا مرة أخرى ويطالبوا بالتفريق بيه حرفيه [آخريه لأسباب لا يقدر على ابتكارها سوى] المتأزيميه؟.

هذه عينة مه أزمة مجتمع تعود أه يدخل نفسه في [تفاصيل التفاصيل تنقيا وبحنا عه أجوبة ساذجة] لأسئلة أكثر

سذاجة والنتيجة أنني أضعت وقتكم والجريدة في تفاصيل لا تهم أحدا وسأبرئ نفسي من أية تهمة محتملة وأقول  
بأنك لم تقرأ ما بين السطور لمعرفة تفاصيل أكثر!.

وأعود لزميلي الكاتب صاحب القلم الحارق فأنا مازلت عند رأيي.. أترك عنك الكتابة في السياسة والديه  
.. وربما أضيف إليهم الجمس في كل هيناته!!.

ملاحظة: عدد الكلمات في هذا المقال والتي تحتوي على حرفي التآزيم الميم والنون ٣٢٤ كلمة، مما سبب لي  
أزمة مع مدير التحرير في تجاوزي للحد المسموح به عدد الكلمات!.

Ⓜ:ptth//www.muayla.moc/eussi/elcitra?php=NI&٧٢٤٣١&pma=I;٢٦٥٥٤٧&pma=G;